



المشروع التنافسي

برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية



جامعة المنصورة

كلية الزراعة



مشروع

برنامج الوعي البيئي الريفي

الوحدة الإجتماعية الريفية

(مخاطر العلاقات والنظم)

قصور تمكين المرأة الريفية

تزايد معدلات المرأة المعيلة	ضعف تمكين المرأة الريفية
تعدد الزوجات دون معايير وضوابط	حرمان المرأة من الميراث

إعداد وتحرير

أ.د/ يحيى زهران

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة

٢٠١٨

تزايد معدلات المرأة المعيلة



المرأة
المعيلة

هي المرأة أو الفتاة التي تتولى رعاية نفسها أو أسرتها دون سند من زوج أو عائل.

مظاهر الاعالة

غياب الأزواج بالوفاة - أثر الحروب والعنف والإرهاب - أعباء إعالة الأسرة
العمل تحت شروط مجحفة - تدني مهارات المرأة المعيلة - ترك التعليم والترقي
إفتقاد خدمات التأمين - تسرب الأولاد وانحرافهم - التحرش والإستغلال

فئات وتحديات

- **الفئات :** أرملة ومطلقة-زوجات المصابين والعاطلين-زوجة ثانية-العمالة الموسمية.. الخ
- **التحديات:** الجهل بالحقوق- نقص التدريب والتأهيل-ضعف الأجور-الأزمات المالية (غارمات.. الخ)
- **دور الدولة:** قانون ٢٣ لسنة ٢٠١٢ خدمات الرعاية الصحية بإشتراك ١٪ من دخلها

مؤشرات دالة

- ❖ نسبة المرأة المعيلة في مصر ٣٧٪ وفي العشوائيات ٥٧٪ وعالمياً ٤٢٪
- ❖ في أوروبا ٢٠٪ وفي آسيا والصحراء الأفريقية ٣٠٪ في الدقهلية ٢٠٪
- ❖ برنامج تكامل وكرامة يدعم الأسرة المعيلة ب ٣٢٥ جنيه شهرياً بنظام إستحقاق أسري وفردى

ضعف تمكين المرأة الريفية



منهج وأسلوب تنموي و عملية تصبح المرأة بموجبها قادرة على تفهم دورها واكتساب القوة والثقة بالنفس والتصدي لأشكال التمييز ضدها.

تمكين
المرأة

سيطرة الدور الإنجابي - الأعباء والواجبات المنزلية - ضعف مكانة المرأة
تعزيز قوانين العمل ضد المرأة - الفجوة بين الجنسين (١٢٩) - عدم الثقة بالنفس
ظاهرة تأنيث الفقر - التسرب من التعليم - ارتفاع معدلات الأمية

مخاطر ضعف التمكين

- الأدوار المنزلية: إعداد الطعام ورعاية الأطفال وترتيب المنزل وشراء مستلزماته.. الخ
- أدوار فرعية: الترقيع والخف والحصاد والحلابة وتنظيف الحيوانات وتربية الطيور.. الخ
- القرارات الأسرية: زواج الأبناء - شراء الأثاث-الزيارات العائلية-مصرف البيت.. الخ

أدوار المرأة
الريفية

- ❖ إستراتيجية ٢٠٣٠: البطالة من ١٣-٠٪- الفقر ٢٦٪ إلى ١٥٪ التسرب من ٦٪-١٪
- ❖ الفجوة بين الجنسين: تحسين ترتيب مصر من المرتبة ١٢٩ إلى المرتبة (٦٠)
- ❖ أفاق التمكين: المشاركة السياسية وعضوية المجالس النيابية ، عضوية المنظمات الريفية

مؤشرات دالة

حرمان المرأة من الميراث

الميراث

الخلافة عن المتوفي في ماله بسبب من الأسباب الموجبة لذلك. وتتم بين مورث (الشخص المتوفي صاحب المال) والوارث الذي يصل إليه وفقاً لأحكام علم الميراث

تشبه بالنظم الجاهلية - مخالفة للشرع والدين - النزاع بين الأخوة والأقارب
الحط من مكانة الأثى - إهدار مكانة المرأة - النزاعات القضائية بين أهل
النيل من مكاسب المرأة - ممارسة ضغوط عائلية - إكراه المرأة وظلم بين

مخاطر الحرمان

- **دوافع باطلة:** طمع وجشع ، حتى لا يذهب المال للغرباء-إنفاق الذكور على الإناث
- **صور الحرمان:** تأخر في إعلان الوراثة-الإجبار على التنازل-البيع الصوري لأكبر الأبناء
- **النتائج:** الحقد والضعينة ، النزاعات القضائية - الاستغلال الإقتصادي وفقر المرأة

الدوافع والنتائج

- ❖ **مخالفة الشرع:** ومن لم يحكم بمات أنزل الله فأولئك هم الكافرون «المائدة: ٤٤»
- ❖ **البعد عن السنة:** خيركم خيركم لأهله.. وما أكرم النساء إلا كريم «حديث شريف»
- ❖ **أنوار النبوة:** ساوا بين أولادكم في العطية ، ولو كنت مفضلاً أحداً لفضلت النساء

حكمة الشرع



تعدد الزوجات دون معايير وضوابط



نظام إجتماعي زواجي يباح خلاله وبمقتضاه أن يكون في عصمة الرجل أكثر من زوجة ، حددها الإسلام بأربعة بشروط القدرة والعدل.

تعدد
الزوجات

الزواج دون مبرر شرعي - عدم القدرة على العدل - منع التعدد خطأ
دوافع الثراء المفاجئ - إغفال حقوق الطفل - الاعتقاد بأنه حق مطلق
التعدد قد يكون ضرورة - أهمية وجود ضوابط للتعدد - حق الزوجة بالعلم

مخاطر التعدد

- **يكون واجباً:** قدرة مالية وجسدية وضمان العدل-مرض الزوجة أو نشوزها أو عقمها
- **يكون مباحاً:** الموازنة بين المصالح والمفاسد وحقوق الزوجة والأولاد ومدى وجود مبرر شرعي
- **يكون مكروها:** تقليد الآخرين والثراء المفاجئ مع وجود زوجة مطيعة وجميلة

الإباحة
والكراهية

- ❖ الزواج الثاني واجب إذا خاف الوقوع في الزنا وقدر على العدل بين الزوجات
- ❖ الزواج الثاني مباح إذا كان من ورائه مصلحة وإستوت المصالح والمفاسد
- ❖ الزواج الثاني مكروه إذا تغلبت المفاسد وحراما إذا لم يقدر على تحقيق العدل

ضوابط هادية

مزايا مكتسبة



- الحفاظ على حقوق المرأة
- الإستجابة للفطرة الإنسانية
- النزول على حكم الله وأوامره

- تطبيق شرع الله
- التماسك العائلي

• تجنب النزاعات القضائية

- حماية فئة مقهورة ومستغلة
- مظلة التأمين للأسرة الفقيرة
- التوعية بالظاهرة وتناجها



- دعم دور المرأة فى التنمية
- تفعيل مواد الدستور
- التصدي والتمييز ضد المرأة



تمكين المرأة الريفية

مساندة
المرأة المعيلة

تجنب الحرمان من
الميراث

معايير تعدد الزوجات

مزايا مكتسبة

بدائل آمنة

ضوابط تعدد
الزوجات

زواج واحدة فطرة إنسانية

التعدد لضرورة وبضوابط

التصرف في إطار الشرع

رعاية الزوجة الأولى

عيادات الإرشاد الأسري

إعداد الفتيات كأمهات

التعدد ليس حقاً مطلقاً

مراعاة العدل بين الزوجات

تجنب الحرمان
من الميراث

حرية المرأة ومكانتها

النزول على أحكام الله

التشبه بالأخلاق النبوية

مساندة المرأة اجتماعياً

توعية المرأة إعلامياً

المرأة نصف المجتمع

الذمة المالية المستقلة

العواقب الأخروية

دعم ومساندة
المرأة المعيلة

دعم وتدريب المرأة المعيلة

توفير المشروعات الإنتاجية

تمكين وبناء قدرات الفتيات

دور الصندوق الاجتماعي

برامج محو أمية للمعيلات

توعية المرأة المعيلة بحقوقها

حل مشاكل الغارمات

الإستفادة من برامج التكافل

تمكين المرأة
الريفية

الوعي بجهود الدولة لتمكين المرأة
(يكن ١٩٩٥)

الإستغلال الإقتصادي للمرأة

المكاسب الدستورية ٢٠١٤

فرص عمل للمرأة

حماية المرأة ضد العنف

صورة إعلامية مشرفة

قروض ومشروعات صغيرة

مواجهة صور التمييز

رسائل هامة

فى المنزل .. نورن البيوت .. ونشرن الجمال ... حفظن العهد .. وضربن المثال!!
وخارج المنزل .. ملئن الفصول والمدرجات .. والمصانع والمختبرات
مُكن بالإتفاقات الدولية .. ومُكن بمواد الدستور ..
لكن الأهم قبل ذلك وبعده ..
تمكين رسول الله لهن "خيركم خيركم لأهله .. وأنا خيركم لأهلى"

١

أما كفى المرأة المعيلة أن تفقد الظهر والسند ... وأن تعيش الحرمان ... وهم الإبنة والولد ...
إنه دور حيوي وخطير للجمعيات الأهلية .. والدولة والمجتمع المدني
والأهم دورنا كأفراد .. بأن نتفهم حاجاتهن وأن نقدر بطولاتهن ...
وأن ننظر إليهن بإحترام وتقدير ... لنفتح لهن أبواب الرجاء والأمل !!

٢

لم تجارب الله فى شرعه ... أنت بحرمانهن من حقهن من الميراث لا تظلم إبنتك أو أختك أو أمك ...
أنت فى الحقيقة تظلم نفسك حين تلقاه وحدك وتسمع "عبدى .. لمّ لمّ ترض بقسمتى وعدلى"
أعد لهم حقهم قبل فوات الأوان ... فالظلم ظلمات يوم القيامة.

٣

قد يصبح تعدد الزوجات مشكلة ... وقد يصبح هذا التعدد حلاً لمشكلة ...
فالإسلام لم يوجبه أو يستحسنه وإنما قيده :
هى ممارسة شرعية لها ضوابطها ...
وإشتراط القدرة والعدل هو الذي يجعله مباحاً أو مكروهاً أو يجعله حراماً!!

٤